

السمات التونالية و الهارمونية لبعض مؤلفات البولكا
عند لويس مورو جوتشالك

**Tonal and Harmonic Features of Some
Polka Compositions for Louis Moreau
Gottschalk**

د/ شيماء محمد سيد عبد الحكيم
مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية
النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.298011.2065

المجلد العاشر العدد 53 . يوليو 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مستخلص البحث:

منذ بداية القرن التاسع عشر أصبحت الرومانتيكية هي الإتجاه الغالب عند جيل من المؤلفين الموسيقيين الذين إتسموا بالميل إلى الحرية في مؤلفاتهم ، وقد تميزت الرومانتيكية بالعمل على إحياء التراث القومي ، وتأكيد الهوية الفكرية والثقافية لمختلف الشعوب ، والمتتبع لتاريخ نشأة الموسيقى في الولايات المتحدة الامريكية يجد أن الظروف الإجتماعية والثقافية بها لم تكن مستقرة بصورة تساعد على تطور الموسيقى القومية ، ومع ذلك فقد أبدع المؤلفين الموسيقيين في هذه الفترة في العديد من القوالب الموسيقية الراقصة التي إشتهرت في العصر الرومانتيكي مثل رقصة البولكا polka ، ومن أهم هؤلاء المؤلفين المؤلف الأمريكي لويس مورو جوتشالك Louis Moreau Gottschalk (1829-1869) ، حيث قام بتأليف العديد من الأعمال الموسيقية التي تجمع بين الموسيقى ذات الطراز الأوروبي والألحان والإيقاعات الشعبية الأمريكية.

تناول الإطار النظري للبحث مشكلة البحث والأهداف والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث ، وإتبع البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى .
أما الإطار التطبيقي فقد تناول تحليل عينة البحث ثم التوصل للنتائج والتوصيات.

الكلمات الرئيسية:

البولكا - التونالية - الهارموني - الصيغه.

Tonal and Harmonic Features of Some Polka Compositions for Louis Moreau Gottschalk

Abstract:

Since the beginning of the nineteenth century, romanticism has become the dominant trend among a generation of musical composers who were characterized by a tendency towards freedom in their compositions. Romanticism was characterized by working to revive the national heritage and confirm the intellectual and cultural identity of various peoples. Anyone who follows the history of the emergence of music in the United States of America will find that the circumstances Social and cultural conditions were not stable in a way that helped the development of national music. However, composers in this period created many dance musical forms that became famous in the Romantic era, such as the polka dance. Among the most important of these composers was the American composer Louis Moreau Gottschalk. He composed many musical works that combine European-style music with American folk melodies and rhythms.

This research includes the research problem, objectives, research questions, and previous studies related to the research. The research followed the descriptive method and content analysis.

The theoretical framework included the romantic era, polka, and a brief overview of the author's life.

The applied framework dealt with analyzing the research sample and then arriving at results and recommendations.

Keywords:

Polka - tonality - harmony - form.

مقدمة البحث:

منذ بداية القرن التاسع عشر أصبحت الرومانتيكية هي الإتجاه الغالب عند جيل من المؤلفين الموسيقيين الذين إتسموا بالميل إلى الحرية في مؤلفاتهم والإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات بشكل صارخ وصريح ، كما تأثرت مؤلفاتهم بالفنون الأخرى مثل التصوير والشعر .⁽¹⁾

وقد تميزت الرومانتيكية بالعمل على إحياء التراث القومي ، وتأكيد الهوية الفكرية والثقافية لمختلف الشعوب ، و قد إنعكس ذلك بدوره على الموسيقى ، والمتبع لتاريخ نشأة الموسيقى في الولايات المتحدة الأمريكية يجد أن الظروف الإجتماعية والثقافية بها لم تكن مستقرة بصورة تساعد على تطور الموسيقى القومية ، ولا على قيام حياة موسيقية متكاملة بها كما تواجدت في المجتمعات الأوروبية الأخرى، لأن ذلك يتطلب بناءً قومياً مركباً لم تتوافر أركانه في الولايات المتحدة الأمريكية حتى منتصف القرن التاسع.⁽²⁾

ومع ذلك فقد أبدع المؤلفين الموسيقيين في هذه الفترة في العديد من القوالب الموسيقية الراقصة التي اشتهرت في العصر الرومانتيكي مثل رقصة البولكا polka ، ومن أهم هؤلاء المؤلفين المؤلف الأمريكي لويس مورو جوتشالك Louis Moreau Gottschalk (1829-1869) ، فقد كان مبدعاً في العزف على آلة البيانو ، كما قام بتأليف العديد من الأعمال الموسيقية التي تجمع بين الموسيقى ذات الطراز الأوروبي والألحان والإيقاعات الشعبية الأمريكية ، معبرة عن الكثير من الحيوية والطاقة الانتقائية متعددة الثقافات.⁽³⁾

مشكلة البحث:

¹ عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي الطبعة الثالثة ، القاهرة، 2005، ص31.

² سمحة الخولى : القومية فى موسيقى القرن العشرين، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، مطابع السياسة، العدد، ١٦٢، الكويت، ١٩٩٢ ، ص 207.

³ <https://blogs.loc.gov/nls-music-notes/2019/01/american-composer-and-piano-virtuoso-louis-moreau-gottschalk>.

تكمن مشكلة البحث في ندرة تناول مؤلفات البولكا عند المؤلف الأمريكي جوتشالك لآلة البيانو التي تعد من أهم أعمال الموسيقى الأمريكية في ذلك العصر، بالرغم مما تحتويه من سمات فنية تميز بها. مما دعى الباحثة لتناول بعض أعماله لمؤلفات البولكا بالدراسة والتحليل للاستفادة منها لدى طلاب الكليات والمعاهد المتخصصة .

هدف البحث:

- التعرف على السمات التونالية والهارمونية لبعض مؤلفات البولكا (عينة البحث) عند لويس مورو جوتشالك.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى الاستفادة من تحليل بعض أعمال جوتشالك لمؤلفة البولكا (عينة البحث) لإثراء مادتي التأليف و تحليل الموسيقى العالمية وكذلك إلقاء الضوء على بعض أعمال المؤلف لإثراء المكتبة الموسيقية سواء للدراسة أو الأداء.

تساؤل البحث:

ما السمات التونالية والهارمونية التي تتسم بها بعض مؤلفات البولكا (عينة البحث) عند لويس مورو جوتشالك ؟

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ب- عينة البحث : - Polka de salon مصنف 1 عام (1844-1845).

- Caprice Polka مصنف 79 عام 1856.

ج- أدوات البحث : المدونات الموسيقية - التسجيلات الصوتية .

د- حدود البحث :

- حدود زمنية : من عام 1829 الى عام 1869 وهي فترة حياة المؤلف

والتي تقع في العصر الرومانتيكي الذي يمتد من عام 1820 حتى عام

1900.

- حدود مكانية : الولايات المتحدة الأمريكية.

وأتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وجاءت نتائج البحث أن أهم خصائص مؤلفات البيانو عند جوتشالك هي استخدام القوالب البسيطة (الثلاثية - الثنائية) ، السلام (الكبيرة والصغيرة) مع كثرة اللمس والتطعيم، وإستخدام الألحان الشعبية، والحليات مستخدماً مهارته العزفية وقدرته على الإرتجال والتأليف، كما إستخدم الإيقاعات (البسيطة، المركبة، الشاذة، والسينكوب)، و النسيج الهوموفوني، وحددت الباحثة الصعوبات التقنية والعزفية التي تواجه الدارس ، وقامت بوضع التمارين والتدريبات المناسبة لتذليل هذه الصعوبات.

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية من حيث الصيغة والبناء لبعض مؤلفات البيانو عند لويس مورو جوتشالك في البلاد المختلفة" (9)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب جوتشالك في تأليفه لآلة البيانو في البلاد المختلفة، حيث تخص كل بلد على حدى موسيقى وألحان شعبية خاصه بها، وذلك من خلال التعرف على الصيغ والعناصر الموسيقية المختلفة التي إستخدماها في بعض مؤلفاته للبيانو، وكانت عينة البحث (La Savane مصنف رقم 3) ، (La Jota Aragonesa) مصنف رقم 14، (La Gallina) مصنف رقم 53 ، (Morte) مصنف رقم 60.

وأتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وجاءت نتائج البحث حيث إعتد المؤلف على الألحان الشعبية للبلاد التي قام بزيارتها وتأثر بها في مؤلفاته وموسيقاه، حيث استخدم التتابعات السلمية والكروماتية بكثرة ، وإستخدام الزخارف والحليات المختلفة، وإستخدم (صيغ موسيقية مختلفة، سلام كبيرة وصغيرة بأنواعها مع لمس درجات مختلفة للسلام، موازين بسيطة، أطوال بنائية مختلفة، وإعتد على النسيج الهوموفوني والإسلوب الهارموني).

دراسة بعنوان : "An analysis of " Printemps Damour"(Op:40) and "L'union" (Op:48) two programmatic piano solos by Louis Mareau Gottchalk"

(9) مرفت مراد قيصر : " دراسة تحليلية من حيث الصيغة والبناء لبعض مؤلفات البيانو عند لويس مورو جوتشالك في البلاد المختلفة"، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2019.

"دراسة تحليلية لمؤلفتان بروجراميتان "Printemps D'amour" مصنف 40 و

"L'union" مصنف 48 للبيانو المنفرد عند لويس مورو جوتشالك" (10)

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة المؤلفتان عينة البحث عند لويس مورو جوتشالك مع وضع إعادة صياغه فنية لتلك الاعمال لتتناسب دارسي البيانو من خلال تدليل الصعوبات التكنيكية والعزفية الموجودة بها ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وجاءت النتائج بتدليل الصعوبات التكنيكية والعزفية الموجودة بعينة البحث.

تعليق الباحثة:

إنفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تناول السيرة الذاتية للمؤلف والعصر الرومانتيكي، و إختلفت الدراسات مع البحث الراهن في عينة البحث حيث تناولت الباحثة السمات التونالية والهارمونية في بعض مؤلفات البولكا عند المؤلف (لويس مورو جوتشالك).

الإطار النظري:

الرومانتيكية في الموسيقى :

كان أول ظهور المبادئ الأساسية للرومانتيكية في مؤلفات *بيتهوفن Beethoven (1770-1827) ، والذي يعتبر آخر الموسيقيين الكلاسيكيين ، وأول الرومانتيكيين ، فظهرت في أعماله رومانتيكية من حيث التعبير الموسيقي العميق مع تمسكه بالقالب الكلاسيكي ، والأحاسيس الفردية للفنان.(11)

تعريف الرومانتيكية :

¹⁰) Sam Vaden: "An analysis of "Printemps D'amour"(Op:40) and "L' union" (Op:48) two programmatic piano solos by Louis Mareau Gottchalk", Louisiana State University, 2014.

* لودفيج فان بيتهوفن (1770-1827) مؤلف موسيقي وعازف بيانو ألماني.

¹¹) ثيودر. م . فيني : تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي ، جمال عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ، عام 1972م ، ص510.

هي حركة فنية وموسيقية تميزت بالعودة للطبيعة ، إثارة الحس ، العاطفة ، والخيال أكثر من العقل والمنطق ، وتعتمد على التعبير الذاتي عن شخصية المؤلف ، خياله ، إنفعالاته ، وعواطفه.(12)

وأصل كلمة "رومانتيك" أنها تصف مرحلة من مراحل التطور الفني يرجع إلى الأقاليم الرومانسية والمتصلة بمغامرات الفروسية في العصور الوسطى بما إتسمت به من خيال رومانسي جامح ، وتعبير عن المشاعر الإنسانية والوطنية.(13)

أهم التعبيرات الموسيقية في العصر الرومانتيكي بشكل عام :

إهتم مؤلفو العصر الرومانتيكي بكيفية إستغلال القدرات التعبيرية للعناصر الموسيقية ، ومدى تأثيرها النفسي على المستمع ، والإبتعاد عن العصر الكلاسيكي لتحقيق أهدافهم.

التونالية (Tonality) :

إستخدم مؤلفوا العصر الرومانتيكي التونالية الوظيفية القائمة على السلام الكبيرة ، والصغيرة التي كانت في العصر الكلاسيكي ، ولكن بدون استقرار ، وشهدت نهاية هذا العصر محاولات للتحرر من هذا النظام الوظيفي.

اللحن (Melody) :

تميز اللحن في العصر الرومانتيكي بالغانائية الشديدة، والإسترسال ، وعدم الإلتزام بمبدأ التوازن بين العبارات مع عدم الإحساس بالنهايات، ويتضح ذلك في مؤلفات كل من برليوز ، فاجنر ، و*ريتشارد شتراوس (1864-1949).

الهارموني (Harmony) :

التوسع في إستغلال تجميعات هارمونية جديدة ، وإستخدام الهارمونية الكروماتية القائمة على اللمس ، والتطعيم ، وإستغلال عنصر التناظر بشكل أكثر جرأة ، ويتضح ذلك في مؤلفات كل من برليوز ، شوبان ، ليست ، فاجنر ، و**برامز.(14)

¹² (احمد بيومي : القاموس الموسيقي ، دار الاوبرا ، القاهرة ، عام 1992م ، ص354.

¹³ عواطف عبد الكريم : تاريخ وتدوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، مركز كوين للنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عام 1997م ، ص10.

* ريتشارد شتراوس (1864 - 1949) مؤلف موسيقي ألماني.

** يوهان برامز (1833-1897) Johannes Brahms مؤلف موسيقي ألماني.

البولكا Polka :

البولكا رقصة بوهيمية نشأت في أوائل القرن التاسع عشر، وهي ذات طابع حيوي بدأت بكونها رقصة إجتماعية على الرغم من تشابهها مع الرقصات الشعبية التشيكية مما سهل قبولها شعبيا .⁽¹⁵⁾ واحتفظت البولكا بالطابع الراقص بالشكل الذي كانت عليه في حوالي عام ١٨٠٠م ، وتقول بعض المصادر أن هناك أغنية تشيكية كانوا يرقصون عليها رقصة البولكا تحتوي على اسم Nimra, Madéra و هي الكلمة الأصلية لإسم بولكا،⁽¹⁶⁾ وقد تميزت رقصات البولكا في القرن التاسع عشر بإحتواء إيقاعها على ثمانية كروشات في ميزان ثنائي كما يوضح المثال التالي :

وتؤدى بإيقاع شبيه للمارش العسكري بسرعة ١٠٤ نوار في الدقيقة وعادة ما تأتي في قالب ثلاثي وفي بعض الأحيان تأتي بمقدمة وتذييل coda⁽¹⁷⁾.



و تمتعت البولكا بإنتشار ضخم في جميع أنحاء العالم حيث تم آداءها في العديد من البلدان مثل النمسا وفرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية والهند، ولقد إكتسبت البولكا شعبية غير عادية ، لدرجة أن الملابس والقبعات والشوارع تم تسميتها بنفس الاسم، وكانت المجلات والصحف في ذلك الوقت مليئة بأخبار وأوصاف ورسوم توضيحية وإعلانات تشير إلى الرقصة ، وكانت البولكا مصحوبة برقصات بوهيمية ذات صلة ، ومع ذلك، قدم أساتذة الرقص المحليون أشكالهم الخاصة، خلال أربعينيات القرن التاسع عشر، كانت البولكا-مازوركا، التي تجمع بين خطوات البولكا ووقت المازوركا 4/3، شائعة ، وجدت طريقها إلى الولايات المتحدة في منتصف ستينيات القرن التاسع عشر، إن رقصة البولكا الأمريكية الحديثة بعيدة كل البعد عن جذورها الأوروبية. ويذكر أن ستة أنماط مختلفة من رقصة البولكا بعضها إختلط في الولايات المتحدة منذ عشرينيات القرن العشرين، مما أدى إلى ظهور رقصة البولكا الحالية

¹⁴ (عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، مرجع سابق ، ص 14:ص15

¹⁵ Stanly Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musicians , op.cit . p 34.

¹⁶ Percy Aschole: The Oxford Companion to Music , New York:Oxford University Press, 1947 , p 741.

¹⁷ (<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/467836/polka>).

للمجتمع الأمريكي البولندي وهي البولكا السلافية (البولندية والسلوفينية)، والبولكا الجرمانية (الألمانية والتشيكية البوهيمية)، والبولكا الجنوبية الغربية ، إن النسخة البولندية الأمريكية المتميزة من رقصة البولكا لها جذور في مجتمعات الطبقة العاملة في الساحل الشرقي والغرب الأوسط مع السكان البولنديين والألمان والتشيك المختلطين، في الخمسينيات من القرن العشرين، برزت شيكاغو كمركز رئيسي ومصدر للأسلوب السائد للبولكا، وأصبحت فرق البولكا البولندية الأمريكية منتشرة على نطاق واسع حتى الآن.⁽¹⁸⁾

نبذة عن حياة: لويس مورور جوتشالك Louis Moreau Gottschalk

ولد جوتشالك في 8 مايو عام 1829 بمدينة نيو أورلينز New Orleans وتوفي في 18 ديسمبر في عام 1869 في البرازيل ، هو مؤلف أمريكي وعازف بيانو وقائد أوركسترا ، إشتهر بمؤلفاته لآلة البيانو حيث كانت مؤلفاته الأولى للبيانو على نهج شوبان Chopin (1810-1849).⁽¹⁹⁾

أظهر جوتشالك موهبة موسيقية وهو في عمر أربع سنوات، تلقى دروسه في كاتدرائية سانت لويس في نيو أورلينز New Orleans، ومنذ عام 1836م عمل كمعلم في هذه الكاتدرائية ، وفي عام 1841 عندما كان جوتشالك في الثانية عشر من عمره غادر موطنه الأصلي في نيو أورليانز لمتابعة تعليمه الموسيقي في باريس.

وفي خلال إقامته إكتسب شهرة بسبب موسيقاه للبيانو، وكان نقاد الموسيقى في القرن التاسع عشر متحمسين لتتويج جوتشالك كأول ملحن أمريكي عظيم.

في عام 1845 أقيمت أول حفلة موسيقية باريسية لجوتشالك وقام بتجهيزها معلمه كاميل ستاماتي Camille Stamaty* وكانت حفلة موسيقية غير مدفوعة الاجر ولم يحقق جوتشالك هدفه الاكثر اهمية بالنسبة له وهو جذب انتباه الصحافه والجمهور

¹⁸⁾ <https://polishmusic.usc.edu/research/dances/polka>

¹⁹⁾ Kennedy, Micheal: The Concise Oxford Dictionary Of Music, 5th Ed, Oxford University Press, New York, 2007 , p 304:305.

* كاميل ستاماتي Camille Stamaty (1811-1870) عازف وملحن ومعلم بيانو فرنسي.

وهناك بعض الآراء التي ترجع فشله في هذه الحفلة الى صغر سنه وانه لم يتم الاعلان عن الحفل بشكل يجذب الجمهور.⁽²⁰⁾

في عام 1846 قدم سلسلة من الحفلات الموسيقية مع الموسيقار برليوز في الاويرا الايطالية وقد حققوا نجاحا رائعا، وفي عام 1847 شعر جوتشالك بالتعب وقد أوصاه أطبائه بجولة حول سويسرا وهناك أقام حفلا للمكفوفين ومن عائد هذه الحفلة تم بناء جزء من مستشفى تحمل اسمه حتى الان وعاد إلى باريس في نفس العام، وفي عام 1849 قام بجولة موسيقية في جميع أنحاء فرنسا ومن بعدها سافر الى اسبانيا،⁽²¹⁾ وقد حقق نجاحاً كبيراً هناك حيث قام بتأليف عدة مقطوعات للبيانو، وبعدها عاد لفترة قصيرة في باريس ثم توجه إلى أمريكا، وهو يعتبر اول مؤلف أمريكي ومواطن قومي في مجال الموسيقى في الولايات المتحدة.

وفي عام 1853م وصل إلى نيويورك وقدم أول حفل هناك، ولكن نجاحه كان أكثر صعوبة في الولايات المتحدة عنه في فرنسا، وقام بتأليف عدة مقطوعات للبيانو وعدد من الأوبرات وسيمفونيتين، وأيضاً كتب للصحافة الأمريكية والفرنسية مثلما فعل برليوز من قبل، ثم اخذ فترة راحة من تقديم الحفلات المستمرة.⁽²²⁾

بقيت رحلات جوتشالك مستمرة حتى عام 1860 ، عزف خلالها في الولايات المتحدة وغرب الهند وشمال غرب أمريكا وتتنوع حفلاته وتعددت حتى أنه كان يقيم أكثر من حفلة اليوم الواحد، وفي عام 1869 أهدى جوتشالك لإمبراطور البرازيل مقطوعة خاصة بعنوان

fantasy on the Brazilian national، وكانت هذه المقطوعة واحدة من أواخر أعماله، و في نفس العام إنتقل إلى (ريو جانيرو) وهناك أصيب بالتهاب حاد ، ولم يمنعه ذلك من العزف على البيانو بحفلاته ، وتوفي في غرفته بالمسرح بعد أن عزف مقطوعته La mat والتي تعني باللغة البرازيلية الموت.⁽²³⁾

²⁰) **Kristen M. Turner:** Louis moreau Gottschalk and the virtuoso as professional nomad ، north American conference on 19th century music.2011.p2:3.

²¹) **Octavia hensel:** life and letters of Louis moreau Gottschalk, library of the university of Virginia, new York, 1870,p45.

²²) Sadie, Stanly: The New Grove Dictionary of Music and Musicians ,2th Ed, op.cit . p200.

²³) **Kennedy, Micheal:** The Concise Oxford Dictionary Of Music,op.cit, p28.

مميزات أسلوبه:

- تأثرت مؤلفاته بالقومية وبموسيقى الجاز .
- إتمدت موسيقاه على الأغاني الفولكلورية والألحان الشعبية .
- تميزت ألحانه بطابع الموسيقى الأمريكية والأسبانية.
- إتمدت ألحانه على الغنائية مع التنويع في المصاحبة .
- إتمدت مؤلفاته على الرقصات المتنوعة مثل رقصة الجالينا ورقصة أسبانية وغيرها .
- جمع في مؤلفاته بين الموازين المختلفة داخل المؤلف الواحد.
- إستخدم الإيقاعات السنكوبية وإيقاع الهافاني والبوجي ووجي وغيرهم .
- إستخدم الإيقاعات المتكررة وبكثرة مع التنويع.⁽²⁴⁾

أهم أعماله :

- Polka de salon مصنف 1 عام (1844-1845) عينة البحث.
- Bamboula, Danse de Negres مصنف رقم 2 عام (1844-1845).
- La Savane, Ballade Creole مصنف رقم 3 عام (1845-1846).
- La Jota Aragonesa,Caprice Espagnol مصنف رقم 14 عام (1852)
- كونشرتو بيانو عام ١٨٥٣م.
- The Last Hope مصنف رقم 16 عام (1853-1854).
- The Banjo, Grotisque Fantasia مصنف رقم 15 عام (1854-1855).
- Caprice Polka مصنف 79 عام 1856. عينة البحث.
- Souvenir De La Havane مصنف رقم 39 عام 1859.
- Sixieme Ballade مصنف رقم 85 عام 1860.
- The Dying Poet عام (1863-1864).
- مارش للأوركسترا عام (١٨٦٦-١٨٦٨).
- سيمفونية رقم ٢ (عام ١٨٦٥-١٨٦٨).
- Scherzo Grand مصنف رقم 75 عام 1869.

²⁴) **Sadie,Stanley:** The New Grove Dictionary Of Music and musicians 2 th
Ed,op.cit.p:199,200.

- Caprice, Pasquinade مصنف رقم ٩٥ (عام 1869) (25)

ثانيا : الاطار التطبيقي:

تحليل مؤلفة "بولكا دي سالون Polka de Salon"

السلم: لا/b/ك. الميزان : 4².

الطول البنائي : 129 مازورة. الصيغة : ثلاثية بسيطة.

- القسم A من أناكروز 1 : م 40.

- القسم B من م 41 : م 104.

- القسم A2 من م 105 : م 120.

- كودا من م 121 : م 129.

أولا القسم A من أناكروز 1: م 40.

الصيغة : ثلاثية.

الفكرة الأولى a من أناكروز 1 إلى م 16

الفكرة الثانية b من أناكروز 17 إلى م 32

إعادة الفكرة الأولى a2 من أناكروز 33 إلى م 40

- a من أناكروز 1 : م 16

• من أناكروز 1 : م 8 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/b/ك.

²⁵) Sadie,Stanley: op.cit. p202.



شكل (1) يوضح الجملة من م: 1 م: 8

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من أناكروز 1 : م 4 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.
- وتم لمس سلم سي/ب/ص في م 2¹ عن طريق تألف الدرجة (VII₇) .
- الثانية من م أناكروز 5 : م 8 تكرر لعبارة السابقة ماعدا م 8 وتنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.
- من أناكروز 9 : م 16 تكرر للجملة السابقة.
- من أناكروز 17 : م 32.
- من أناكروز 17 : م 24 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.



شكل (2) يوضح الجملة من م 17 : م 24

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من أناكروز 17 : م 20 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب.ك.
- الثانية من م 21 : م 24 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب.ك.
- من م 25 : م 32 تكرر للجملة السابقة من م 17 : م 24.
- a2 من أناكروز 33 : م 40.
- وهو تكرر للجملة من أناكروز 9 : م 16.
- الهارمونيّات المستخدمة في القسم A:

إستخدم الاسلوب التقليدي بتآلفات ثلاثية ورباعية رأسية كالاتي:

I , I₄⁶ , II_{alt} , III , III₉ , IV , V₇ , V₂⁴ , VII , VII₇

- التونالية المستخدمة :

- بدأ وانتهى بسلم لا/ب.ك مع لمس سلم سي/ب.ص في م 2¹ بإستخدام تآلف الـ VII₇ .
- الايقاعات المستخدمة:



تناول المؤلف ايقاعات البولكا بتنظيم مختلف حيث ان البولكا تتميز بإيقاع

() ، وقد تم تناولها مع التكثيف الهارموني .

- القسم B من م 41 : م 104.

وفي هذا القسم تظهر صيغة الروندو كالآتي:

- a من م 41 : م 56.

- b من م 57 : م 72 .

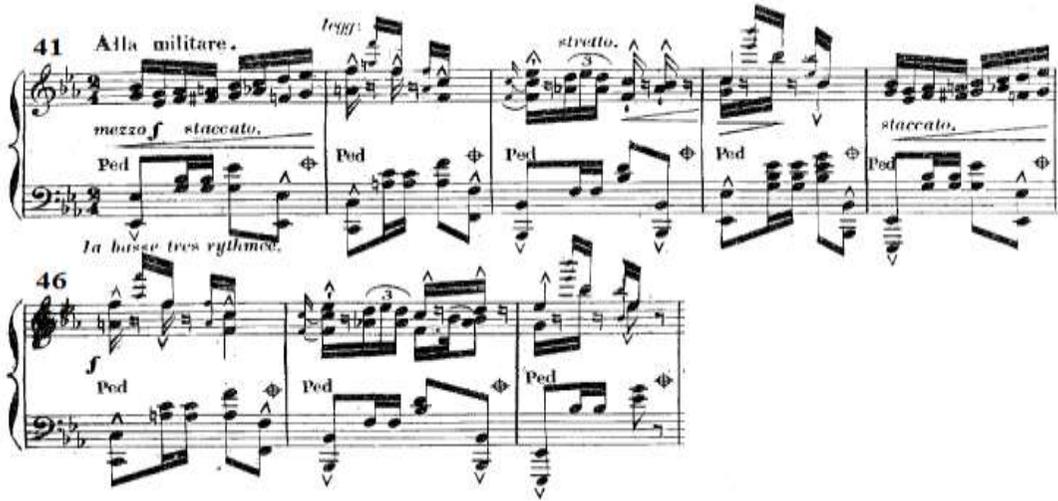
- 2 a من م 73 : م 80.

- c من أناكروز 81 : م 96.

- 3 a من م 97 : م 104.

- الفكرة a من م 41 : م 80.

• من م 41 : م 48 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم مي ب/ك.



شكل (3) يوضح الجملة من م 41 : م 48

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 41 : م 44 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم مي

ب/ك.

مع وجود حركة كروماتيكية في م 41 ، وسلم سي ب/ك في م 42.

- الثانية من م 45 : م 48 عبارة منتظمة وهي تكرر للعبارة السابقة، و تنتهي بقفلة تامة سلم مي ب/ك.

• من م 49 : م 56 تكرر طبق الاصل للجملة السابقة من م 41 : م 48.

- الفكرة b من م 57 : م 72

• من م 57 : م 64 جملة منتظمة تنتهي على قفلة تامة سلم سي ب/ك.

شكل رقم (4) يوضح الجملة من م 57 : م 64

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 57 : م 60¹ عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي ب/ك، مع وجود حركة كروماتيكية في م 60 النوار الاول .

- الثانية من م 61 : م 64 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي ب/ك، في م 63² ظهر دخيل (VII) لدرجة فا في م 64¹ ، وهذه العبارة تكرر للعبارة السابقة مع الاختلاف في م 60 ، م 64.

• من م 65 : م 72 تكرر للجملة السابقة من م 57 : م 64.

الفكرة a2 من م 73 : م 80

هو تكرار للجملة من م 41 : م 48.

الفكرة c من أناكروز 81 : م 96

• من أناكروز 81 : م 88 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.

شكل رقم (5) يوضح الجملة من أناكروز 81 : م 88

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من أناكروز 81 : م 84 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.

- الثانية من أناكروز 85 : م 88 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك.

• من أناكروز 89 : م 96 تكرار للجملة من أناكروز 81 : م 88.

الفكرة a3 من م 97 : م 104

تكرار للجزء a من م 41 : م 48.

الهارومنيات المستخدمة في القسم B:

إستخدم الاسلوب التقليدي بتألفات ثلاثية ورباعية رأسية كالاتي:

I , I₆ , III , IV , V , V₄⁶ , V₇ , V₂ , VI , VI₂ , VII.

التونالية المستخدمة :

مي/bك ، سي/bك ، لا/bك.

الإيقاعات المستخدمة:



إستخدم هذا الشكل الإيقاعي كمصاحبة في صوت الباص بتنظيم مختلف عن إيقاعات البولكا، مع التكثيف الهارموني.

- القسم A3 من أناكروز 105 : م120.

تكرار للقسم A من أناكروز 1 : م 24.

- كودا : من م 121 : م129

شكل رقم (6) يوضح الكودا

وهي عبارة عن أريجات هابطة في صوت السوبرانو ، والمصاحبة عبارة عن تألفات هارمونية على الدرجات الأولى والخامسة (I , V) ، وانتهت الكودا بقفلة تامة في سلم لا/bك.

تحليل مؤلفة "كابريس بولكا" Caprice Polka

البطاقة التحليلية :

السلم: لا/b/ك. الميزان : 4².

الطول البنائي : 209 مازورة.

الصيغه : روندو. A B A2 C A3 B2 D Coda.

- مقدمة من م 1 : م 18.
- القسم A من م 19 : م 34.
- القسم B من م 35 : م 50.
- القسم A2 من م 51 : م 66.
- القسم C من م 67 : م 98.
- القسم A3 من م 99 : م 114.
- القسم B2 من م 115 : م 130.
- القسم A4 من م 131 : م 146.
- القسم D من م 146 : م 188.
- كودا من م 189 : م 209.

التحليل التفصيلي :

- المقدمة من م 1 : م 18

1

4

8

11

15

شكل رقم (7) يوضح المقدمة

- الجملة الاولى من م 1 : 8 جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا/bك. وتنقسم الى عبارتين.
- الاولى من م 1 : 4 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم فا/ص.
- الثانية من أناكروز 5 : 8 تنتهي بقفلة نصفية سلم لا/bك.
- الجملة الثانية من أناكروز 9 : 14 جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية على الدرجة 7₇ محذوف خامستها .
- من م 15 : 18 Link.
- القسم A من 19 : 34.
- من م 19 : 26 جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية لا/bك.



شكل رقم (8) يوضح الجملة من م 19 : م 26

وتنقسم الى عبارتين :

• الاولى من م 19 : م 22 عبارة منتظمة بدأت هذه العبارة بسلم دو/ص

في م 19: م 20 وانتهت بقفلة تامة سلم لا/ب ك.

- الثانية من م 23 : م 26 عبارة منتظمة تنتهي على بقفلة نصفية لا/ب ك.

، م 23 : م 24 تكرار ل م 19 : م 20، في م 25 دخيل (V) لسلم دو ، في م 26¹ دخيل ساقط ↓(V).

- من م 27 : م 34 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب ك.



شكل رقم (9) يوضح الجملة من م 27 : م 34

وتنقسم الى عبارتين:

- الاولى من م 27 : م 30 هي تكرار للعبارة من م 19 : م 22.
- الثانية من م 31 : م 34 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ب/ك، وفيها م 31 تكرار ل م 23 مع التغيير في صوت الباص كروماتيك هابط من نغمة صول b الى نغمة مي b من م 31 : م 33.

الهارمونيات المستخدم في القسم A:

I , V , V₇(V), (V)↓ , VII.

التونالية المستخدمة :

فا / ص ، دو / ص ، لا/ب/ك.

الإيقاعات المستخدمة :



إستخدم هذا الشكل الإيقاعي كمصاحبة للحن في صوت الباص بتنظيم مختلف عن إيقاعات البولكا .

الحن : إستخدم المؤلف التتابع السلمي ، واعتمد على (مسافة أوكتاف ، مسافات هارمونية ، نغمات كروماتيكية) .

النسيج : هوموفوني.

- القسم B من م 35 : م 50.

- من م 35 : م 42 جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم فا/ك.



شكل رقم (10) يوضح الجملة من م 35 : م 42

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 35 : م38 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي b/ص ، في م36 كروماتيك في صوت الباص من نغمة صول الى نغمة سي b صعودا ، وفي الصوت السيرانو من نغمة فا النغمة مي b في م37¹ ، م 38 تصوير لـ م 36 على مسافة 5 صاعدة في صوت السوبرانو وعلى مسافة 3 ص صاعدة في صوت الباص. في م 37 تم لمس سلم سي b/ص .
- الثانية من م 39 : م 42 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم فا/ك في م41² ظهر تآلف دخيل (V) لدرجة دو في م 42¹.
- من م 43 : م 50 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم مي b/ك. وهي تكرر للجملة السابقة من م35 : م40 ماعادا م49 وم50 حيث يظهر بهما حركة كروماتيكية من نغمة دو الى نغمة صول بشكل هابط في صوت الباص ، وفي م 50 كروماتيك هابط من نغمة فا b الى نغمة مي b.

الهارمونيات المستخدمة في القسم B

استخدم الهارمونيات التقليدية كالآتي:

I ، II₇ ، IV ، V ، (V) ، VI ، VII ، VII₇ .

التونالية المستخدمة :

لا b/ك ، مي b/ك ، سي b/ص .

الإيقاعات المستخدمة :



إستخدم هذا الشكل الإيقاعي كمصاحبة للحن في صوت الباص بتنظيم مختلف عن إيقاعات البولكا .

الحن : إستخدم المؤلف التتابع السلمي ، وإعتمد على (مسافة أوكتاف ، مسافات هارمونية ، نغمات كروماتيكية) .

النسيج : هوموفوني .

- القسم (A2) من م 51 : م 66 وهو تكرر للقسم (a) من م 19 : م 34.
- القسم C من م 67 : م 98.
- من م 67 : م 75¹ جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة لسلم ري/ب/ك.



شكل (11) يوضح الجملة من م 67 : م 75¹

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 67 : م 70 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم مي/ب/ك.
- من نغمة ري/ب حتى نغمة سي/ب في صوت الباص.
- الثانية من م 71 : م 75¹ عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ري/ب/ك. بدأت العبارة بلمس نغمة سي/ب كتطعيم على تألف الدرجة الثانية (II alt)، وتم لمس سلم لا/ب/ك في م 73 بتألف الدرجة السابعة بسابعها والدرجة الخامسة.
- من م 75 : م 82 جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم ري/ب/ك.



شكل رقم (12) يوضح الجملة من م 75 : م 82

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 75 : 78 هي تكرار للعبارة من م 67 : م 70 .
 - الثانية من م 79 : م 82 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم ري/ب/ك.
 - وفي م 79 لمس نغمة سي^{bb} كتطعيم لتألف الدرجة الرابعه (IV alt) ويظهر كروماتيك هابط من م 80² : م 81 في صوت السوبرانو.
 - من م 83 : م 91¹ جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ري/ب/ك.
- وهي تصوير للجملة من م 67: م 74 على مسافة أوكتاف صاعد مع التكتيف الهارموني.

شكل رقم (13) يوضح الجملة من م 83 : م 91¹

- من م 91: م 98 جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ري/ب/ك.

شكل رقم (14) يوضح الجملة من م 91: م 98

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 91 : م 94 تكرر للعبارة من م 83 : م 86 مع التنوع في الایقاع في صوت السوبرانو.

- الثانية من م 95 : م 98 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ري b/ك.
ولمس نغمة سي bb كتطعيم على تألف الدرجة الثانية (II alt) ويظهر
كروماتيك هابط من م 96 : م 98.

الهارمونييات المستخدمة في القسم C

استخدم الهارمونييات التقليدية كالآتي:

I , II alt, III, IValt, V , V₇ , VI, VII , VII₇.

التونالية المستخدمة :

ري b/ك ، لا b/ك ، مي b/ك

الإيقاعات المستخدمة :



إستخدم هذا الشكل الإيقاعي كمصاحبة للحن في صوت الباص بتنظيم مختلف عن
إيقاعات البولكا .

الحن :

إستخدم المؤلف التتابع السلمى، وإعتمد على مسافات الرابعه والخامسة والكروماتيك
وإستخدم التكرار مع التنويع في الإيقاعات.

- القسم A3 من م 99 : م 114 إعادة للقسم A.
- القسم B2 من م 115 : م 130 إعادة للقسم B .
- القسم A4 من م 131 : م 146 إعادة للقسم A.
- القسم D من م 146² : م 188.
- من م 146 : م 154¹ جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا b/ك.

شكل (15) يوضح الجملة من م 146 : م 154¹

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 146² : م 150¹ عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا ب/ك.
- م 148 : م 149 تكرر ل م 146 : م 147.
- الثانية من م 150 : م 154¹ عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا ب/ك.
- من م 154 : م 162 تكرر للجملة السابقة من م 146 : م 154¹.
- من م 162 : م 170¹ جملة مطولة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا ب/ك.

162 *rapido subito p* *rapido*

165 *ac-cel-e-ran-do* *do*

168

شكل رقم (16) يوضح الجملة من م 162 : م 170¹

وتنقسم الى عبارتين :

- الاولى من م 162² : م 166¹ عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم مي/ك. ظهور كروماتيك في م 162 ، م 164.
- الثانية من م 166² : م 170¹ عبارة مطولة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا ب/ك. بدأت العبارة بسلم مي/ك وظهر الكروماتيك في م 167 ولمس نغمة دو بيقار كتطعيم على تألف الدرجة السادسة (VI alt) .
- من م 170² : م 171¹ .link
- من م 171² : م 179¹ هي تكرار للجملة من م 146² : م 154¹.
- من م 179² : م 188 جملة مطولة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا ب/ك.

إستخدم تخطي خط المازورة (over lapping) وهذا الاسلوب كان يستخدم في الموسيقى الشعبية.

إستخدم هذا الشكل الإيقاعي كمصاحبة للحن في صوت الباص بتنظيم مختلف عن إيقاعات البولكا .

الحن :

إستخدم التتابع السلمي الصاعد باستخدام إيقاع  ، مع تألفات هارمونية والنغمات الكروماتيك.

• الكودا من م 189 : م 209

220 *Fresco, M. M. $\text{♩} = 176$.*



شكل (18) يوضح الكودا

من م 189 : م 195 عبارة عن لحن كروماتيك مع مصاحبة هارمونية لتألفي الدرجة (I , V) لسلم لا/b/ك . و من م 196 : م 202 إستخدم التبادل في صوت الباص بين تألفي الدرجة (I , IV) وتألفي الدرجة (I , V₇) ، من م 203 : 209 إستخدم الاربيج بمصاحبة تألف الدرجة الاولى . وانتهت الكودا بقفلة تامة في سلم لا/b/ك.

نتائج البحث

جاءت نتائج البحث بالرد على سؤال البحث:

ما السمات التونالية والهارمونية التي تتسم بها بعض مؤلفات البولكا (عينة البحث)

عند لويس مورور جوتشالك ؟

أولا : مؤلفة بولكا دي سالون

- التونالية : إستخدم المؤلف السلالم الكبيرة والصغيرة .

- الهارمونييات المستخدمة:

إستخدم المؤلف الهارمونييات التقليدية الثلاثية والرابعة في الوضع الاساسي والإنقلابات.

الإيقاعات :

• إستخدم المؤلف الإيقاعات البسيطة والمركبة .

• إستخدم الـ (over laping) لاعطاء الاحساس بكسر خط المازورة ويستخدم هذا الإسلوب في الموسيقى الشعبية.

• إستخدم تنظيم مختلف للإيقاعات عن التنظيم المعروف لمؤلفة البولكا.

- النسيج : هوموفوني.

- اللحن :

• إستخدم المؤلف (مسافات هارمونية مختلفة ، الكروماتيك، التابع اللحني ،الاربيجات).

- الصيغة : استخدم جوتشالك تقسيمات داخل أقسام الصيغه حيث استخدم في القسم (B)

صيغة الروندو فهي تتكون من (a- b - a2-c-a3) .

ثانيا: مؤلفة كابريس بولكا:

- التونالية : إستخدم المؤلف السلالم الكبيرة والصغيرة .
 - الهارمونيّات : إستخدم المؤلف الهارمونيّات التقليدية الثلاثية والرباعية في الوضع الاساسي والانقلابات ، واستخدم التطعيم على تألفات الدرجة (II,VI).
 - الايقاعات : - إستخدم الايقاعات البسيطة والمركبة .
 - تخطي خط المازورة (over lapping) وهذا الاسلوب كان يستخدم في الموسيقى الشعبية.
 - إستخدم تنظيم مختلف للايقاعات عن التنظيم المعروف لمؤلفة البولكا.
 - النسيج : هوموفوني.
 - اللحن :
 - استخدم المؤلف (مسافات هارمونية مختلفة ، الكروماتيك،التتابع اللحني، تكرار الالحن).
 - الصيغة : استخدم جوتشالك صيغة الروندو.
- توصيات البحث : توصي الباحثة بالتالي :
- ١ - إدراج مؤلفات البيانو(عينة البحث) ضمن منهج تحليل الموسيقى العالمية في الكليات والمعاهد المتخصصة.
 - ٢ - إدخال مؤلفات البيانو(عينة البحث) ضمن منهج عزف البيانو في الكليات والمعاهد المتخصصة.
 - ٣ - إثراء مكتبة الكلية بالمدونات الخاصة بمؤلفات البيانو(عينة البحث) عند لويس مورو جوتشالك.

المراجع

1. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، دار الاوبرا ، القاهرة ، عام 1992م.
2. آرون كويلاند : كيف تتذوق الموسيقى ، ترجمة محمد رشاد بدران ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1961.
3. ثيودر م . فيني : تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي ، جمال عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ، عام 1972م.
4. سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، مطابع السياسة، العدد، ١٦٢، الكويت، ١٩٩٢ .
5. عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، مركز كوين للنشر، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عام 1997م.
6. ----- وآخرون : معجم الموسيقي ، مركز الحاسب الالى ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة ، عام 2000.
7. ----- : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة، 2005.
8. **Kristen M. Turner**: Louis moreau Gottschalk and the virtuoso as professional nomad ،north American conference on 19th century music.2011.
9. **Christine Ammer**: Dictionary Of Music , Fourth Edition , New York , 1992.
10. **Kennedy, Micheal**: The Concise Oxford Dictionary Of Music,5th Ed, Oxford University Press, New York, 2007.
11. **Octavia Hensel**: life and letters of Louis MoreauGottschalk, library of the university of Virginia, new York, 1870.
12. **Percy Aschole**: The Oxford Companion to Music , New York:Oxford University Press, 1947.
13. **Sadie Stanley**: The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Second Edition, New York, 2001.
14. <http://www.britannica.com/EBchecked/topic/467836/polka>.
15. <https://academic.eb.com.mplbci.ekb.eg>
16. <https://blogs.loc.gov/nls-music-notes/2019/01/american-composer-and-piano-virtuoso-louis-moreau-gottschalk>
17. <https://polishmusic.usc.edu/research/dances/polka>.